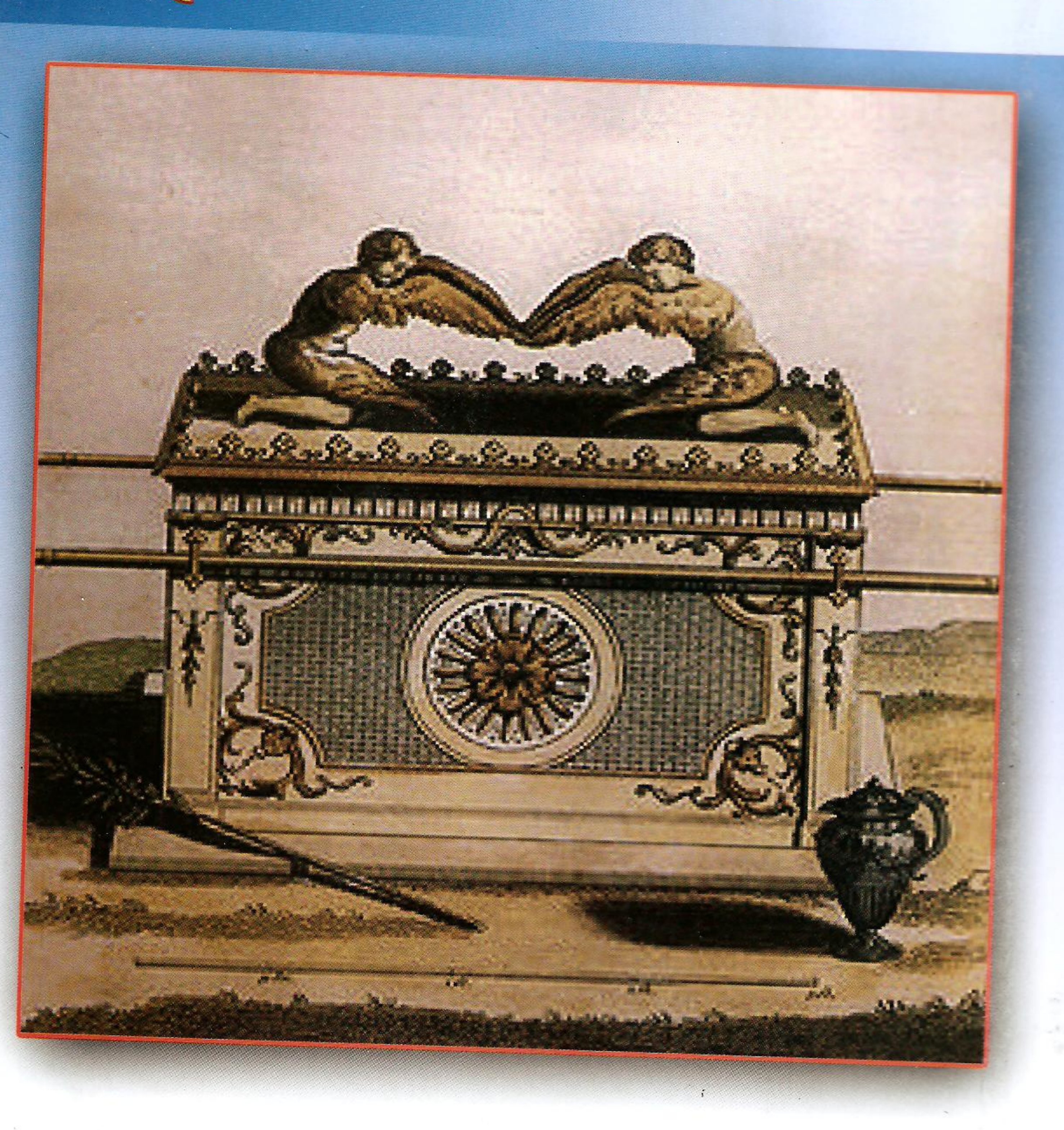
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م - القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس - شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم
الأنبا موسى
أسقف الشباب

إعداد المتنيح
د. وهيب جورجي كامل
دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الباب العاشر

مقدمة سفر نحميا

الفصل الأول

تسمية السفر :

وجد هذا السفر في الأصل العبري متمماً لسفر عزرا . وينسب تقسيمه إلي الترجمات القديمة ، التي أطلقت عليه اسم "عزرا الثاني" وانتهي إلينا في الترجمات الحديثة باسم "نحميا" .

كاتب السفر وزمن كتابته :

يستخدم "نحميا بن حكليا" صيغة المتكلم في كتابته ، فوضع بذلك حداً للتساؤل عن شخصية الكاتب ، وزمن كتابه السفر ، فلسنا في حاجة إلي إثبات أن كاتب هذا السفر هو "نحميا" نفسه الذي يذكر أنه كان ساقياً عند أرتحشستا الملك ، في شوشن القصر . كما يحدد تاريخ ظهوره في السنة العشرين من حكم هذا الملك – نح ١:١ ، ١١ & ١:٢ . وبالمقارنة مع النص الوارد في عز ٧:٧ ، ٨ . نتبين أن عودة عزرا من السبي ، تسبق نحميا بمقدار ثلاث عشرة سنة . ومن نح ١:١٣ ، ١٥ ، ٢٣ . يمكننا تحديد زمن كتابة السفر في السنوات السابقة لوفاة نحميا.

أهمية السفر :

ويتساوى سفر نحميا مع سفر عزرا في الأهمية ، من حيث الكشف عن تاريخ العودة من السبي ، والجهود التي بُذلت في سبيل تخليص اليهود من الزوجات الأجنبيات ، كسبب مباشر لإبعاد الشعب عن طريق الله ، واستمالته نحو عبادة الأصنام .

لذا يعد سفرا عزرا ونحميا سجلان للعهد الجديد ، الذي انتقل إليه الشعب اليهودي ، عهد التمهيد والإعداد لمجئ رئيس الإيمان ومكمله ، الرب يسوع .

مضمون السفر وأقسامه :

اختص سفر نحميا بحقبة تاريخية مكمله لعصر عزرا ، واشتمل علي ثلاثة عشر أصحاحاً ، يمكن تقسيمها كما يلي :

القسم الأول : من ١ – ٢ :

وقوف نحميا علي حالة أورشليم العمرانية . صلاته إلي الرب . حصوله علي تصريح بالسفر ورسائل توصية ، من أرتحشستا الملك .

القسم الثاني : من ٣ – ٧ :

إكمال أعمال الترميم والبناء لأسوار أُورشليم ، في مدة ٥٢ يوماً . فشل مؤامرات أعداء اليهود المجاورين لهم ، بحث نحميا عن سلسلة الأنساب الذين لهم أولوية الإقامة في أُورشليم .

القسم الثالث : من ٨ – ١٢ :

اجتماع الشعب في الشهر السابع ، بمدينة أُورشليم ، قراءة عزرا الكاهن شريعة موسى وشرحها ، صلاة الشعب كله ، ميثاق العهد الجديد (٩:٣٨) . اختيار سكان أُورشليم بالقرعة من سبطي يهوذا وبنيامين (١١:١-٢٦) .

القسم الرابع : ١٣ :

فرز العمونيين والموآبيين من الشعب – ذهاب نحميا لمقابلة الملك في سنته الثانية والثلاثين – الإصلاحات التي قام بها بعد عودته إلي أُورشليم إعادة نظام العشور . وتقديس البيت (تطهير الشعب من النساء الأجنبيات) .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفصل الثاني

الرموز وأوجه الشبه

نستخلص من مواقف "نحميا" بعضاً من أوجه الشبه ، بما يقابلها من حياة السيد المسيح له المجد ، نوجز لها فيما يلي :

١. ترك نحميا وظيفته في القصر الملكي ، مفضلاً أن يبني أسوار أُورشليم . وينزل السيد المسيح من مجده ، ليبني أسوار الكنيسة .

٢. اهتم نحميا بما للرب ، وسخر له كل مواهبه . واهتم السيد المسيح بما للآب ، قائلاً :" ينبغي أن أكون فيما لأبي لو ٢:٤٩ ".

٣. وبخ نحميا جميع المخالفين للناموس ، وأصدر أحكاماً ضدهم . ووبخ السيد المسيح الكتبة والفريسيين لريائهم .

٤. اعتُبر نحميا ضمن من نقل اليهود إلي عهد جديد . وتم الخلاص الكامل للبشرية بأسرها بواسطة السيد المسيح له المجد .